أنباء سورية

"جنيف 7" تغرق في التفاصيل وتنتهي بلا تقدم.. وديمستورا: النظام يرفض الانتقال السياسي

موسكو: المعارضة السورية لم تعد تطالب برحيل الأسد فوراً

عواصم ـ الاناضول ـ رويترز: على غرار الجولات السابقة، ضاعت الجولة السابعة من مفاوضات جنيف السورية مع شيطان التفاصيل «التقنية»، واختتمت امس الاول دون اتفاق الا على الموعد الجديد الذي حدده عرابها المبعوث الاممي ستيفان ديمستورا في سبتمبر المقبل.

وحاول ديمستورا الايحاء بأن تقدما «تدريجيا» يحرز في هذه المفاوضات، غير ان مخرجات الجولة توحي عكس ذلك اللهم الا اسطوانة مكافحة الارهاب التي يركز عليها النظام ويدعمها الوسيط الدولي وان كان وفقا «لتعريفات الامم المتحدة» كما قال في مؤتمره الصحافي المتأخر الذي عقده ليل امس الاول.

وكشف المبعوث الأممي أن وفد النظام السوري لم يبد استعدادا في مفاوضات جنيف 7 لبحث موضوع الانتقال السياسي، وإن اظهر استعدادا لمناقشة هذا الامر في الجولة المقبلة.

وأضاف «أعتقد أن الخطوات التالية تتمثل برغبة المجتمع الدولي تسريع إنهاء هذا النزاع، وهو ما يساهم بدفع النظام للانخراط بالعملية، وطلبت منهم أن يكونوا مستعدين في الجولة القادمة لمناقشة السلال الأربع (الحكم الانتقالي، الدستور، الانتخابات، مكافحة الإرهاب)، وتحديدا منها الانتقال السياسي».

المؤتمر الصحافي الذي جاء عقب إحاطة ديمستورا لمجلس الأمن بنتائج جولة المباحثات، أوضح فيه أن «الاجتماع مع مجلس الأمن كان اجتماع دعم تام وشامل وجامع، لما نقوم به هنا، وهذا ما لمسته في ذلك الاجتماع، وأهمية التفاوض في جنيف». وحول نتائج الجولة السابعة، أفاد «لم ننجز اختراقات، وأنشأنا آلية استشارية فنية، وهي وسيلة للتعمق بالقضايا، وقمنا بذلك لأننا بحاجة لمناقشة التفاصيل الفنية لكثير من المواضيع التي قد تثير الجدل الكبير، وذلك لنتمكن من الانتقال إلى المفاوضات المباشرة الجوهرية، التي يمكن أن نتصدى لها».

معاق سوري يسير بين الابنية المدمرة بعد غارة سورية على عين ترما (ا.ف.ب)

مبعوث روسي في طهران لبحث تطورات سورية

وقال «أنوي الدعوة لمحادثات بين السوريين في سبتمبر، لتتضح المواقف حول مسائل مرتبطة بالسلال الأربعة، ونأمل أن نكون قادرين بحلول الموعد، دفعهم للجلوس بقاعة واحدة، وسننظر إن كان الزخم الدولي يساهم في ذلك».

وتعليقا على هذه الجولة، قال السفير الروسي لدى جنيف ألكسي بوروداڤكين للصحافيين أمس إن أمام المحادثات فرصة لتحقيق تقدم لأن مطالب الإطاحة برئيس النظام السوري بشار الأسد تراجعت.

وأضاف أن الجولة السابعة تمخضت عن نتائج إيجابية ولا سيما في «تصحيح» نهج وفد الهيئة العليا للمفاوضات وهي تكتل المعارضة الرئيسي.

وقال «جوهر هذا التصحيح هو أنه خلال هذه الجولة لم تطالب المعارضة قط باستقالة الرئيس بشار الأسد والحكومة السورية فورا».

وأضاف أن الهيئة العليا للمفاوضات وداعميها أدركت أن السلام يجب أن يحل أولا وبعدها يمكن التفاوض على إصلاحات سياسية.

وقال بوروداڤكين، إن محادثات أستانا كان لها تأثير إيجابي كذلك على وضع وجو اجتماعات جنيف، مشيرا إلى أن وفد المعارضة راجع موقفه وهو ما يظهر المزيد من التفاهم تجاه ضرورة إصلاح العلاقات مع النظام السوري لأجل إجراء إصلاحات وتغيير الدستور السوري. وأكد أنه بعد محادثات استانا والاتفاق على ما سمي بمناطق وقف التصعيد الأربع، أصبحت محادثات المعارضة السورية بناءة بشكل كبير حيث يحاولون إظهار المرونة كلما أمكن. وأشار إلى أن المفاوضات التي انتهت أمس لم تنته بأي انفراجات كبيرة، ولكن كانت لها نتائج إيجابية.

وأوضح أن موسكو تعتقد أن النظام السوري وجماعات المعارضة قد يبدآن محادثات مباشرة بينهما مع الجولة القادمة من مفاوضات جنيف في سبتمبر المقبل، وذلك في حالة اتفاق المفاوضات على مبادئ بناءة. وكانت هيئة المفاوضات وداعموها الدوليون يطالبون دوما برحيل الأسد وهو ما قوبل برفض قاطع من روسيا التي ينظر لها على نطاق واسع على أنها تحافظ على توازن القوى في سورية بسبب تدخلها العسكري وتحالفها مع الرئيس السوري.

في غضون ذلك، أجرى ألكسندر لافرينتيف مبعوث الرئيس الروسي الخاص بسورية، العاصمة الإيرانية طهران للقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني لبحث الوضع في سورية. ونقلا عن الأمانة العامة للمجلس الأعلي للأمن القومي الإيراني، فإن الطرفين سيبحثان في اللقاء مواقف الدول التي تعمل على حل الأزمة السورية، وعملية الهدنة والتوافقات الحاصلة ومستجدات الأوضاع حول محاربة التنظيمات الإرهابية.

طائرات التحالف تقتل نساء وأطفالا في "الميادين"

غارات بالصواريخ الفراغية على "عين ترما" و"جوبر"

عواصم ـ وكالات: أفاد ناشطون سوريون امس بأن طائرات النظام وأخرى يعتقد انها روسية كثفت غاراتها بالصواريخ الفراغية على بلدة «عين ترما» وحي «جوبر». وبحسب الناشطين تزامنت الغارات مع قصف بالمدفعية الثقيلة وصواريخ أرض ـ أرض على المنطقتين في محاولة للقوات النظامية التقدم الى وسط عين ترما وحي جوبر. وقال ناشطون ان العشرات سقطوا بين قتيل وجريح معظمهم من النساء والأطفال، جراء انهيار مبنى سكني ببلدة عنتاب بريف دمشق بسبب الغارات الجوية السورية والروسية.

من جانبه، أظهرت لقطات فيديو جرى تحميلها على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت آثار غارات جوية استهدفت عين ترما أمس الأول أيضا، ما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل.

وأظهرت اللقطات تصاعد الدخان ومباني مدمرة وأشخاصا يتلقون العلاج في مستشفى ميداني.

كما أظهرت اللقطات قوات الدفاع المدني المعروفة باسم الخوذ البيضاء وهي تنقذ طفلا من تحت أنقاض مبنى متهدم.

ورجح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن يرتفع عدد الضحايا قائلا إنها أكبر مذبحة ترتكبها الطائرات الحربية في الغوطة الشرقية منذ الرابع من أبريل الماضي حين استهدف الطيران الحربي مدينة سقبا وقتل 18 شخصا.

في غضون ذلك، أكد المرصد، أن ثمانية مدنيين على الأقل، بينهم الكثير من الأطفال، لقوا حتفهم عندما شنت طائرات حربية غارات جوية، يفترض أنها ضمن تحالف أميركي، على مدينة الميادين التي يسيطر عليها «داعش».

وقال المرصد، إن الغارات استهدفت عددا من المنازل في مدينة الميادين في محافظة دير الزور، والضحايا هم ستة أطفال وامرأتان.

وأضاف المرصد انه بحصيلة أمس، ترتفع أعداد المدنيين، الذين قتلوا وسط عمليات قصف جوي في الميادين منذ مايو، إلى 244 شخصا.

مأساة عائلة نازحة عادت إلى الرقة لدفن قتلاها

الرقة ـ أ.ف.ب: فيما يفر الآلاف من المدنيين من المعارك التي تشهدها مدينة الرقة، اختارت آمال شيخ ويس السير عكس التيار والعودة مجازفة بحياتها لدفن جثث أفراد من عائلتها.

ومع وصولها برفقة والدتها وأحد أشقائها إلى حي الدرعية في غرب الرقة، حيث تدور معارك بين الميليشيات الكردية المدعومة من التحالف الدولي وبين داعش، وجدت آمال نفسها امام مشهد لم تتخيله يوما.

وتقول الفتاة (17 عاما) بعد دقائق من معاينتها لهذا المشهد لوكالة فرانس برس «وجدنا نصف جثة واشلاء وقليلا من الشعر»، مضيفة بتأثر شديد «عرفت شقيقتي زهرة من سلسلة ذهبية كانت تضعها حول عنقها».

وتسببت المعارك التي تدور منذ أسابيع داخل مدينة الرقة في شمال سورية بمقتل شقيقتها زهرة وشقيقها عبدالله وزوجته الحامل نور مع طفلتهما الصغيرة البالغة 18 شهرا.

وتتابع آمال بغصة «لم نجد الطفلة»، متوقعة ان تكون جثتها الصغيرة قد اختفت بين الركام.

ويقول شقيقها وقد لف رأسه بشال تقليدي ابيض مزركش بورود ملونة، «لم يبق منهم شيئا».

بالقرب منهم، تقف الوالدة المنهارة وسط شارع تحيط به منازل مهجورة من الجانبين. ولا تكف الأم المفجوعة التي ترتدي عباءة سوداء وتغطي رأسها بحجاب ابيض عن الصراخ ومناداة ابنها «عبدالله، عبدالله، عبدالله».

تعد عائلة شيخ ويس من العائلات الكردية القليلة التي بقيت في مدينة الرقة في ظل حكم داعش. ومنذ سيطرة داعش على المدينة في العام 2014، نزحت معظم العائلات من المكون الكردي الذي كان يشكل 20٪ من سكان مدينة الرقة.

ونزحت العائلة حينها إلى حي الدرعية قبل ان يتفرق افرادها، اذ فرت آمال ووالدتها الى الطبقة، فيما اختارت زهرة وعبدالله وعائلته البقاء في الرقة. وفي مدينة الطبقة، حيث تقيم مع والدتها، سمعت آمال انباء عن مقتل زهرة وعبدالله مع عائلته في الرقة. وفي الوقت ذاته، علم شقيقها اللاجئ إلى تركيا الأمر ذاته، فعاد على وجه السرعة الى شمال سورية. وتوجه الثلاثة اثر ذلك الى مخيم للنازحين في مدينة عين عيسى الواقعة على بعد اكثر من خمسين كيلومترا شمال الرقة، حيث التقوا هناك والد نور، زوجة عبدالله، بعد تمكنه من الفرار من الرقة وباتت مخاوفهم حقيقة.

أنباء لبنانية

الحريري: لن نجبر أي نازح على العودة إلى سورية

قائد الجيش يرجح احتمال عمل عسكري في الجرود وبري: «الحرامي في قلب البيت ويجب إبعاده»

بيروت ـ عمر حبنجر

اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس ان العملية العسكرية التي يحضر لها حزب الله في جرود عرسال واجبة، وستحصل قريبا، ونقل عنه زواره أمس قوله: لست قلقا، «المقاومة» تقوم بواجباتها، والجيش يقوم بواجباته، خصوصا ان البلد محتل والحرامي في قلب البيت ولذلك يجب ابعاده.

واضاف: من الطبيعي ان تقوم المقاومة بالتحرير، ومن الطبيعي اكثر ان يقوم الجيش بهذه المهمة ولا يجوز ان يمنع عليه ذلك، والجميع معه في هذه المهمة، وهو صاحب الأمر، ولا يجب ان يكون مقيدا ولا يحتاج فيما يقوم به ضد الإرهاب الى اذن من احد.

في المقابل الرئيس الحريري وخلال ترؤسه اجتماعا للجنة التوجيهية العليا المعنية بملف النازحين في السراي الحكومي اعلن ان مستوى صرف المعونة الانسانية الى لبنان حتى الآن اقل من نصف المساعدة المعلن عنها في العام الماضي، واعلن انه يدعم العودة السريعة والآمنة للنازحين السوريين، ومع ذلك فاننا لن نجبر أي نازح وتحت أي ظرف على العودة الى سورية، وقال ان هذه مسألة سنتناولها فقط بالتنسيق الوثيق والتنسيق المشترك مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

وفي عرسال نظم تيار المستقبل اجتماعا لوجهاء البلدة مع ممثلين عن مخيمات النازحين للاتفاق على اجهاض مخطط استغلال تطورات الجرود للعيش بأمن البلدة. قناة المستقبل اعادت الى الذاكرة تحذيرات الرئيس الحريري من برلين منذ ثلاثة اشهر عن التوتر بين النازحين السوريين وبين اللبنانيين وقالت هذا الملف المتفجر بات الاكثر خطورة على طاولة السياسة في لبنان.

من جهته قائد الجيش العماد جوزف عون لاحظ بالمقابل ان المعطيات الميدانية حول احتمال القيام بعمل عسكري كبير في الجرود الشرقية ضد المسلحين في الجانب السوري منها تشي بقرب حصولها.

ولم يستبعد العماد عون بحسب زواره محاولة المسلحين الاندفاع باتجاه عرسال الا انهم سيصبحون عندئذ في مرمى الجيش، لافتا إلى أن الجيش لا ينتظر في هذه الحالة القرار السياسي من السلطات الرسمية، كما الحال في معظم أعمال الدهم التي نفذها.

وكانت «الأنباء» اشارت الى خطة حزب الله لمعركة الجرود، التي تقضي بمهاجمة الحزب للمسلحين من الاراضي السورية وبتغطية من الطيران السوري على أن يتولى الجيش اللبناني التصدي لمن يتسلل منهم تجاه الداخل اللبناني، على امتداد السلسلة الشرقية.

سياسيا، سلسلة الرتب والرواتب بندا اساسيا على جدول أعمال الجلسة التشريعية لمجلس النواب صباح الثلاثاء المقبل، ولكن يكون المشهد مغايرا بين مارس الماضي ويوليو الحالي طالما ان شرارة الضرائب المقررة لتمويل السلسلة مفتوحة على التمدد والاتساع، وهو ما يرفضه نواب حزب الكتائب والمستقلون. مشكلة التمويل ستزداد وطأة في ظل ترجيح زيادة أرقام كلفة السلسلة من 1200 مليار ليرة إلى 23000 مليار ليرة لمعالجة المسألتين المتعلقتين بدرجات المعلمين والمتقاعدين.

وتواجه الموازنة ايضا عقبة البت بقطع حساب السنوات السابقة التي احجم مجلس النواب عن اقرارها بداعي صدورها عن حكومة الرئيس فؤاد السنيورة «البتراء» كما كان يصفها رئيس المجلس نبيه بري منذ استقالة وزراء «أمل» وآخرين منها.

ويطالب التيار الوطني الحر الذي كان من معارضي تلك الموازنات، بتجميد العمل لمدة محددة ولمرة واحدة بمضمون المادة 87 من الدستور التي توجب تقديم قطع حساب السنوات الماضية، قبل إقرار موازنة السنة الجديدة، وهو ما يعارضه رئيس المجلس نبيه بري، الذي استقبل رئيس الحكومة سعد الحريري في عين التينة بحضور وزير المال علي حسن خليل، حيث أظهر الحريري استغرابه من استعجال بري تحديد موعد الجلسة التشريعية قبل استكمال المشاورات حول قطع الحساب وسلسلة الرتب والرواتب. مصادر رئاسة المجلس غمزت من قناة تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية في قولها ان هناك من لا يرفض السلسلة بشكل حاسم، انما يروح لمخاوفه عن الكلفة العالية.

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا رئيس الحكومة سعد الحريري في عين التينة (محمود الطويل)

لقاء الحريري ـ بري في "عين التينة" لم يحل مشكلة الموازنة

رئيس بلدية عرسال لـ «الأنباء»: لأهلها كلام آخر إذا حاول أحد غير الجيش فرض مشيئته عليهم

بيروت ـ زينة طبارة

أكد رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري، ان تهديدات حزب الله بحسم المعركة في جرود البلدة مقلق للغاية، لأن الخوف يكمن بامتداد المعركة الى داخل عرسال بسبب فرار المسلحين اليها، ناهيك عن احتمال وجود عناصر مسلحة داخل المخيمات وفي أماكن سرية في البقاع الشمالي، يترصدون الفرصة للتحرك وإشعال المنطقة بهدف تخفيف الضغط عن زملائهم في الجرود، علما أن الجيش اللبناني مشكورا، طمأن البلدية والأهالي بأنه سيتصدى لكل محاولة اختراق باتجاه عرسال ورأس بعلبك وغيرهما من المناطق المتصلة بمواقع المسلحين.

ولفت الحجيري في تصريح لـ «الأنباء» الى أن أهالي عرسال يريدون أن يكون قرار الحرب والسلم ليس فقط في جرود عرسال بل في كل المناطق الحدودية، بيد الجيش اللبناني وحده دون سواه، إلا أن ما يجري حاليا في جرود عرسال يجري خارج إرادة الجيش والشرعية اللبنانية، وبالتالي لا أرى هناك لمن لا يُطاع، مستغربا سياسة الناقض والمنقوض التي يتعاطى بها حزب الله مع موضوع عرسال، إذ يطالب من جهة الحكومة اللبنانية بالتفاوض مع الحكومة السورية من أجل عودة النازحين إلى بلدهم، ويقرر منفردا من جهة ثانية فتح المعركة وإبرام التسويات مع المسلحين بمعزل عن رأي الحكومة والمؤسسة العسكرية.

وردا على سؤال، أكد الحجيري على ضرورة انتهاء كل وجود مسلح في جرود عرسال ورأس بعلبك إلى أي فئة أو محور انتمي، فعرسال لا تعترف سوى بسلاح الجيش اللبناني وحده صاحب الحق الحصري بالدفاع عن جرودها وعن كل الحدود اللبنانية، وهو الوحيد الذي يملك قرار الحسم والتسوية مع المسلحين والارهابيين، وله كامل الصلاحية بالتواجد أينما يريد وكيفما يريد وساعة يريد على طول السلسلة الشرقية وعلى كل الأراضي اللبنانية دون استثناء إلا أن واقع وجود سلاح غير سلاح الجيش اللبناني والشرعية اللبنانية في جرود عرسال يفرض نفسه علي الدولة والأهالي. وعن مخاوف أهالي عرسال من أن يفرض حزب الله مشيئته عليهم فيما لو نجح بحسم المعركة في الجرود، أكد الحجيري ان احدا لا يستطيع فرض شروطه على داخل عرسال، وهو خط أحمر أمام أي كان باستثناء الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية، فعرسال حاربت المسلحين بالموقف والسلاح وقدمت الشهداء دفاعا عن كرامتها وحرية أهاليها، مؤكدا ان اهالي عرسال سيكون لهم كلام آخر فيما لو حاول أي كان غير الجيش اللبناني فرض شروطه عليهم.

العميد شامل روكز لـ «الأنباء»: يجب إعطاء الجيش الغطاء الجامع لحسم الموقف في المخيمات

بيروت ـ زينة طبارة

لفت العميد الركن المتقاعد شامل روكز الى ضرورة التمييز بين الوضع الإنساني للمخيمات، حيث يجب مساعدة النازحين بالقدر الممكن الى حين عودتهم بأسرع وقت الى قراهم وبيوتهم في سورية، وبين الوضع الأمني حيث يتخذ الإرهابيون من النازحين الأبرياء دروعا بشرية وغطاء لتنفيذ عملياتهم، مشيرا الى ان في جرود عرسال ما يقارب الثمانين ألف نازح داخل وخارج المناطق التي يتواجد فيها الجيش اللبناني، وهو ما يستوجب إيجاد حلول جذرية وسريعة لعزل الإرهابيين عن الأبرياء، داعيا بالتالي الى إعطاء الجيش الغطاء السياسي الجامع لحسم الموقف في المخيمات لاسيما المتواجدة منها في جرود عرسال ورأس بعلبك.

وعما إذا كان من المستحسن اختصار المسافات عبر التفاوض والتنسيق بين الحكومتين اللبنانية والسورية من أجل عودة النازحين الى الداخل السوري، لفت روكز الى انه أيا تكن الاعتبارات فإن الحكومة اللبنانية مسؤولة عن هذا الملف وعليها إيجاد الطرق والحلول المناسبة والسريعة له، مستدركا بالقول انه ومن دون الغوص في العناوين الكبيرة، فإن هناك مئات الأبواب التي تسهل على الجيش مهمته في «تنظيف» المخيمات ومكافحة الإرهاب وملاحقة فلوله، وعلى الحكومة اللبنانية الإسراع في فتحها للانتهاء من هذا الوضع الشاذ في جرود عرسال ورأس بعلبك.

وعن الخوف من تفاقم الأمور نتيجة العملية النوعية في عرسال، ختم روكز مؤكدا أن الخوف على أمن الداخل ليس فقط في لبنان، انما في كل دول العالم على اختلاف سياستها وتوجهاتها.